

Distr.: General
10 May 2011
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



الدورة الموضوعية لعام ٢٠١١
جنيف، ٢٩-٤ تموز/يوليه ٢٠١١
البند ٢ (ب) من جدول الأعمال المؤقت*
الجزء الرفيع المستوى: الاستعراض الوزاري السنوي

بيان مقدم من مركز روبرت ف. كيندي للعدالة وحقوق الإنسان، وهو منظمة غير
حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي
تلقى الأمين العام البيان التالي الجاري توزيعه وفقا للفقرتين ٣٠ و ٣١ من قرار المجلس
الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦.

* E/2011/100



الرجاء إعادة استعمال الورق

170611 140611 11-34522X (A)



بيان*

إن مركز روبرت ف. كيندي للعدالة وحقوق الإنسان ومركز كورنيل الاستشاري الدولي لحقوق الإنسان ورابطة التحقيق والعمل الاجتماعي عملت معا على نحو ثابت بشأن مبادرات بغرض إعمال الحق في تعليم الأقليات في الأمريكتين. استغرقت هذه المبادرات أربع سنوات وشملت السفر إلى ثلاثة بلدان مختلفة وإجراء مشاورات مع مئات الأفراد، ما أفضى إلى القيام بأعمال عديدة. وتشمل بعض المنجزات عرض تقرير على لجنة البلدان الأمريكية لحقوق الإنسان. وأحاط التقرير علما بتوصيات الخبراء في منتدى الأمم المتحدة المعني بالأقليات والحق في التعليم. وبالإضافة إلى ذلك، قدمنا مذكرة إلى المحكمة الدستورية لكولومبيا التي وجدت أن الحكومة يجب أن تكف فوراً عن احتساب الأقساط المدرسية للتعليم الابتدائي.

ومؤخراً أرسل مركز روبرت ف. كيندي للعدالة وحقوق الإنسان ومركز كورنيل الاستشاري الدولي وفداً إلى كالي في كولومبيا، من ٦ إلى ١١ نيسان/أبريل ٢٠١١، لتقييم الحالة التعليمية لشعب ناسا الأصلي الذي يعيش ضمن محميات السكان الأصليين في هندوراس وسيرو تخيراس. وأجرى الوفد مقابلات مع عشرات الأشخاص، ومنهم موظفو المدارس والطلاب والآباء والمعلمون وقادة السكان الأصليين والشركاء التنظيميون وأساتذة في الجامعات الخاصة والعامة. وعلى الرغم من أن هذه المذكرة تركز على نحو رئيسي على كولومبيا، فإنها تصور قضايا تواجهها مجموعات عديدة من الأقليات في كل أنحاء كثير من البلدان في الأمريكتين.

لقد حدّد مؤتمر قمة الألفية عام ٢٠٠٠ بأنه ينبغي لجميع الأطفال أن يكملوا بحلول ٢٠١٥ دورة للدراسة الابتدائية. وتؤكد المعاهدات المصدق عليها من قبل كولومبيا، مع التشريعات الوطنية، الالتزام بأن يكون التعليم الابتدائي مجانياً وإلزامياً. وفيما يلي بعض أشد التحديات التي تواجهها كولومبيا في تحقيق هذه الأهداف فيما يتعلق بالمجتمعات الأصلية:

المسافة إلى المدارس الابتدائية: يمكن للأطفال أن يمشوا مدة تتجاوز ساعتين في كل اتجاه للوصول إلى المدرسة الابتدائية. ونتيجة عن ذلك، لا ينتظم الأطفال في المدارس أو في معظم الأحيان يتخلفون عن الالتحاق بالمدرسة، خصوصاً خلال الموسم المطير، ويواجهون شواغل أمنية شخصية خلال قطع المسافة الطويلة إلى المدرسة.

يصدر هذا البيان دون تحرير رسمي.

تكاليف المدارس الابتدائية: رسوم الدراسة والزي واللوازم المدرسية والوجبات في المدارس الابتدائية يمكن أن تكلف العائلة قسماً كبيراً من دخلها. وبالتالي، لا ينتظم كثير من الأطفال في التعليم الابتدائي أو يتسربون منه، وخصوصاً الفتيات.

يجب على الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، بما في ذلك كولومبيا، أن تخصص موارد أكبر لكفالة أن يقوم على قدم المساواة أضعف سكانها بتحقيق التسجيل الكامل للدراسة الابتدائية وإنجازها دون تمييز. وبغية تحقيق هدف التعليم من الأهداف الإنمائية للألفية ومواءمة النظم التعليمية لكولومبيا وبلدان أخرى ذات موقع مماثل مع التزاماتها الوطنية والدولية، ينبغي للحكومات:

جعل التعليم الابتدائي مجانياً: الكفّ عن احتساب رسوم الدراسة العامة والتكاليف الإضافية التي تحددها المحكمة الدستورية في كولومبيا.

توفير وسائل النقل وبناء الطرق: ينبغي تخصيص موارد إضافية لبناء مزيد من المدارس والطرق من أجل جعل الوصول إلى المدارس أيسر وتوفير وسائل النقل العام أو المدعوم إلى المدرسة.

إننا نوصي بأن يأخذ الإعلان الوزاري في الحسبان التحديات الخاصة التي يواجهها السكان من الأقليات عبر الأمريكتين، وخصوصاً السكان الذين يعيشون في المناطق الريفية، في الوصول إلى التعليم الجيد المراعي للثقافة، بما في ذلك صفوف التعليم العرقي ولغة السكان الأصليين، وبأن يقترح حلولاً محددة، بما في ذلك حلول مُجَمَّلة هنا.